J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (1): 141 - 158, 2013

AN ECONOMIC STUDY OF THE DETERMINANTS OF PRODUCTION AND EXPORT OF THE MOST IMPORTANT EXPORTS OF AGRICULTURAL CROPS IN EGYPT

Abdelghfar, M. S.
Desert Research Center

دراسة اقتصادية للمحددات الإنتاجية والتصديرية لأهم صادرات الحاصلات الزراعية فى مصر

محمد سالم عبد الغفار
قسم الإقتصاد الزراعى - مركز بحوث الصحراء

الملخص

إستهدفت تلك لدراسة التعرف على المحددات والعوامل التى تؤثر على إنتاج مصر من الحاصلات التصديرية تحت الدراسة من خلال دوال إستجابة العرض، وكذلك التعرف على أهم أسواق التصدير والعوامل التى تؤثر على الصادرات المصرية من تلك المنتجات فى أهم الأسواق التصديرية من خلال دوال الصادرات واخيرا التعرف على المرونات السعرية للصادرات وكذلك سبل تنمية تلك الصادرات. وقد تم إستخدام الأسعار الحقيقة سواء الأسعار المزرعية أو صافى العائد الحقيقى للمنتجات موضع الدراسة وهى البطاطس و الطماطم. وكذلك تمت الدراسة خلال الفترة الممتدة من(١٩٩٧- ٢٠١٠) .

على الجانب التصديرى تبين عدم الإستقرار فى الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الألمانى واللبنانى. بينما للطماطم تبين أن مصر تخسر السوق السعودى فى الصادرات المصرية من الطماطم حيث تبين إتجاه عام متناقص بمعدل -١٣.٣٩%، -١٤.٠٨% لكل من كمية وقسمة الصادرات إلى السوق السعودى . هذا وقد تبين إلى عدم الإستقرار السعرى لكافة أسعار التصدير للمنتجات موضع الدراسة خلال الفترة من (١٩٩٧ - ٢٠١٠).

بينما لدوال الصادرات فقد تبين من الدراسة أنة بالنسبة إلى البطاطس التنافسية بين السوق الإيطالى والسوق الألمانى فى الحصول على البطاطس المصرية وإلى عملية الإحلال التى تحدث بين كلا السوقين وأن أسعار التصدير إلى كلا السوقين هى أحد العوامل التى تؤثر على توجة الصادرات المصرية فى كلا السوقين. كذلك منافسة أسعار التصدير التركية لاسعارالتصدير المصرية لذلك المنتج فى السوق الإيطالى. وكذلك المنافسة التى تواجهها أسعار التصدير للبطاطس المصرية فى السوق البريطانى من أسعار التصدير القبرصية . بينما للصادرات المصرية من الطماطم إلى السوق السعودى فقد أشارت الدراسة إلى أن عامل السعر بالإضافة إلى عامل كمية المنتجة والتى هى مرتبطة بالمماسات الزراعية ونوعية المنتج هما المحركان الرئيسيان للصادرات المصرية من الطماطم إلى السوق السعودى. بينما للسوق اللبنانى فقد أشارت الدراسة إلى المنافسة السعرية التى تلقاها الطماطم المصرية فى السوق الكويتى من أسعار التصدير للطماطم اللبنانية، وعلى ذلك فإن السعر من المحرك الرئيسى للتصدير إلى ذلك السوق.

بينما بالنسبة إلى المرونات السعرية فقد تبين أن إنخفاض مرونة الطلب السعرية للصادرات المصرية من الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الإيطالى مقارناً بمثيلها إلى كل السوق البريطانى، قدرت بنحو -٠.١٦٢ الأمر الذي يعنى أن سياسة تخفيض الأسعار (سواء التخفيض في سعر بيع السلعة نفسها أو تخفيض قيمة الجنية المصري أمام العملات الأجنبية) لن تفيد كثيراً، ولذلك فإن إتباع سياسة تعتمد على الجودة والمواصفات الملائمة للسوق الإيطالى تعتبر هى السياسة الأكثر ملاءمة.

هذا وأخيرا فقد اشارت الدراسة إلى أهمية إتباع سياسة خلق أسواق جديدة بدلا من سياسة تحويل الصادرات يمكن أن تكون أكثر فعالية خاصة بالنسبة إلى البطاطس كذلك الإتجاه إلى حل مشاكل التصدير من معلومات ومواصفات تصديرية وتفعيل دور التعاونيات لحماية صغار المنتجين وفتح مجالالت جديدة لهم للتصدير من خلال التعاونيات، بالإضافة إلأى توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة وكذلك وجود أسعار ضمان للمزارعين حتى لا يحدث تذبذب فى المساحات المنتجة وبالتالى تأثر القدرة التصديرية لتلك المنتجات، وأخيرا الإهتمام بالإنتاج فى الأراضى الجديدة والصحراوية خاصة وأنها غير ملوثة وبالتالى يمكن إنتاج حاصلات تصديرية ذات مواصفات تصديرية جيدة.

المقدمة

يعد التصدير أحد المحاور التى يعتمد عليها الاقتصاد القومى في توفير النقد الأجنبى، ومن ثم علاج العجز ميزان المدفوعات ومتطلبات الواردات، وتؤدى تنمية الصادرات إلى نتائج إيجابية بعيدة المدى على مختلف مجالات الاستثمار، وتتنوع الصادرات ومنها الصادرات الزراعية، حيث تعتبر الحاصلات الزراعية من الخضر والفاكهة من المكونات الرئيسة فى الإنتاج الزراعى المصرى وتحتل كل من المساحة المنزرعة بالخضر والفاكهه نحو أكثر من ثلث المساحة المحصولية فى خلال متوسط الفترة (١٩٩٧ – ٢٠١٠) . فى حين تبلغ نسبة قيمة الإنتاج الزراعى من الخضر والفاكهة نحو ٣٥.٨٩%، ٢٠.٥٥% من جملة قيمة الإنتاج النباتى والزراعى على الترتيب (٥).

هذا بالإضافة إلى تمتع مصر بميزة تنافسية فى الكثير من الأسواق العالمية خاصة السوق الأوروبى والسوق العربى بالميزة التنافسية فى بعض الحاصلات الزراعية التصديرية. وتشكل الحاصلات البستانية نسبة كبيرة من الصادرات الزراعية المصرية. حيث بلغت نسبة الصادرات المصرية من حاصلات الخضر والفاكهه نحو ٤٥.٣% من جملة الصادرات الغذائية خلال متوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠١٠)، ونحو ٣٠.٩% من جملة الصادرات الزراعية خلال متوسط نفس الفترة ، ويعتبر كل من البطاطس، الطماطم، من الصادرات الزراعية الأساسية، حيث تشكل قيمة تلك الصادرات نحو ١١.٨%، ٢٦.١% من جملة الصادرات المصرية من المنتجات الغذائية، والخضر والفاكهه على الترتيب خلال متوسط الفترة (١٩٩٧ – ٢٠١٠) (٢).

المشكلة البحثية

تتركز مشكلة الدراسة فى محورين رئيسيين الأول يتمثل فى أنه على الرغم من الأهمية الإقتصادية لتلك المنتجات الهامة إلا أن المساحات المنزرعة من تلك الحاصلات مازالت قليلة مقارنة بالمساحات المنزرعة وبخاصة المحاصيل الاستراتيجية ، ومن ثم تتأثر بشكل كبير القدرة التصديرية لهاذين المحصولين، وبالتالى على الوفاق بالإلتزامات السوقية وبالحفاظ على الأسواق التى يتم التصدير إليها. هذا من ناحية، من ناحية اخرى أنة ونتيجة لمحدودية عنصر الأراضى الزراعية فى مصر، نجد أن الكثير من المنتجات الغذائية الإستراتيجية الهامة، مثل مجموعة الحبوب والألياف والسكريات تتنافس مع تلك المنتجات الهامة التصديرية على وحدة الأراضى خاصة وان أغلب إنتاج مصر من تلك المنتجات تنتج فى الأراضى القديمة فى الوادى والدلتا، وهى الأراضى التى تستأثر بأغلب إنتاج مصر من المحاصيل الإستراتيجية الهامة الأخرى.

أما المحور الثانى فيتمثل فى محدودية أسواق التصدير حيث يتركز التصدير لأغلب تلك المنتجات فى عدد محدود من الأسواق، الأمر الذى يؤدى إلى عدم وجود تنوع فى أسواق التصدير والتركز الجغرافى لتلك المنتجات وبالتالى محدودية القدرة فى التوسع فى التصدير، هذا من ناحية ومن ناحية تتبلور مشكلة أخرى تتمثل فى تعدد المتنافسين للصادرات المصرية من تلك المنتجات خاصة المنافسين للصادرات المصرية من الدول الأوروبية الأعضاء فى الإتحاد الأوروربى ، والتى تعطى إتفاقية الزراعة المشتركة ميزة لصادرات الدول الأعضاء فى الإتحاد الأوروبى إلى سوق الإتحاد الأوروبى عن صادرات الدول غير الأعضاء.

هدف الدراسة:

تستهدف تلك الدراسة التعرف على المحددات والعوامل التى تؤثر على إنتاج مصر من الحاصلات التصديرية (البطاطس والطماطم) من خلال التعرف على العوامل التى تؤثر على التوسع فى المساحات المنزرعة من تلك المنتجات التصديرية الهامة، وبالتالى سيتم عمل دوال إستجابة العرض بهدف التعرف على تلك العوامل.

كذلك تستهدف الدراسة التعرف على الجانب التصديرى على أهم الأسواق التى يتم التصدير إليها، وكذلك التعرف على أهم الدول التى تنافس الصادرات المصرية فى تلك الأسواق. وذلك بهدف التعرف على أهم العوامل التى تؤثر على كمية الصادرات المصرية من تلك المنتجات إلى أهم الاسواق التصديرية المصرية. وأخيرا التعرف على إن كانت المحددات التى تؤثر على كمية الصادرات المصرية من تلك المنتجات، هى محددات سعرية أم غير سعرية وذلك من خلال قياس مرونات الطلب من تلك الأسواق على السلع التصديرية المصرية موضع الدراسة.

وأخيرا التعرف على المحددات التى تؤثر على كمية الصادرات المصرية من تلك المنتجات، وذلك من خلال قياس مرونات الطلب لتلك الأسواق على السلع التصديرية المصرية موضع الدراسة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

إعتمد البحث لتحقيق تلك الأهداف على كل من التحليل الإقتصادى الوصفى والكمى وكذلك الإقتصاد القياسى من خلال إستخدام نماذج الإتجاه الزمنى العام والمتوسطات الحسابية للمحاصيل موضع الدراسة سواء فى الجانب الإنتاجى أو الجانب التصديرى.

كذلك تم إستخدام نموذج نورلوف (Norlove) لدراسة إستجابة العرض للمحاصيل موضع الدراسة، ولقد تم تقدير علاقة استجابة العرض للمحاصيل بإستخدام النموذج الخطى واللوغاريتمى، ولقد اعتمد النموذج الذى قامت الدراسة بإستخدامة على أثر التغيرات السعرية فضلا عن أثر المتغيرات الأخرى التى افترضت الدراسة تأثيرها على المساحة المنزرعة فى السنة (ت) كمتغير تابع. ولقد تم استبعاد بعض المتغيرات المستقلة المفترض تأثيرها على المتغير التابع طبقا لمصفوفة الإرتباط البسيط بين بعضها البعض، هذا وقد تم إستخدام نموذج الإنحدار المتعدد المراحل Step Wise كما سبق القول وذلك للحد من الآثار السلبية للإزدواج الخطى على دقة التقدير الإحصائى للنموذج.

$$A_{it} = f\ (A_{j(t)}. A_{ij(t-1)}. Y_{ijt}. P_{ij(t-1)} . NR_{ij(t-1)} (P_{i(t-1)}/P_{j(t-1)}). (NR_{i(t-1)}/NR_{j(t-1)}))$$

حيث:

A_{it} = : تمثل المتغير التابع وهو المساحة المنزرعة من المحصول موضع الدراسة فى السنة ت

$A_{j(t)}$ = تمثل المساحة المنزرعة من المحاصيل المنافسة (j) فى السنة ت.

$A_{ij(t-1)}$ = تمثل المساحة المنزرعة من نفس المحصول (i) أو المحاصيل المنافسة (j) فى السنة السابقة.

Y_{ijt} = تمثل الإنتاجية الفدانية من المحصول (i) موضع الدراسة أو المحاصيل المنافسة (j) فى نفس السنة.

$P_{ij(t-1)}$ = تمثل الأسعار المزرعية الحقيقية للمحصول (i) موضع الدراسة أو المحاصيل المنافسة (j) فى السنة السابقة.

$NR_{ij(t-1)}$ = تمثل صافى العائد الحقيقى للمحصول (i) موضع الدراسة أو المحاصيل المنافسة (j) فى السنة السابقة.

$P_{i(t-1)}/P_{j(t-1)}$ = تمثل سعر الطن أو الأردب الحقيقى من المحصول (i) موضع الدراسة فى بالنسبة لسعر الأردب أو الطن الحقيقى من المحصول المنافس (j)، ومن المتوقع أن يكون لها تأثير موجب على المساحة المنزرعة من المحصول موضع الدراسة فى العام ت (علاقة طردية)

$NR_{i(t-1)}/NR_{j(t-1)}$ = تمثل صافى العائد الفدانى الحقيقى من المحصول (i) بالنسبة لصافى العائد الحقيقى من المحصول المنافس (j). ومن المتوقع أن يكون لها تأثير موجب على المساحة المنزرعة من المحصول موضع الدراسة (علاقة طردية)

كذلك تم إستخدام دوال الصادرات لكل سوق من أسواق التصدير الرئيسية للصادرات المصرية موضع الدراسة، فى الصورة الخطية والصورة اللوغاريتمية للتعرف على أفضل الصور، وذلك من خلال المعادلة التالية

$$Y_{ij} = f\ (Ex_t. Pe_{ij(t-1)}. Po_{ij(t-1)}. Pw_{ij(t-1)}. Pro_i. (Pe_{ij(t-1)}/Po_{ij(t-1)})$$

حيث :

Y_{ij} = كمية الصادرات المصرية من السلعة (i) موضع الدراسة إلى السوق (j).

Ex_t = سعر الصرف الرسمى للجنية أمام الدولار

$Pe_{ij(t-1)}$ = أسعار التصدير المصرية للطن من السلعة (i) إلى السوق (j) في العام السابق.

$Po_{ij(t-1)}$ = أسعار التصدير الدول المنافسة الأخرى للطن من السلعة (i) إلى السوق (j) في العام السابق.

$Pw_{ij(t-1)}$ = أسعار التصدير العالمية للطن من السلعة (i) إلى السوق (j) في العام السابق.

$(Pe_{ij(t-1)}/Po_{ij(t-1)})$ = أسعار التصدير المصرية للطن بالدولار من السلعة (i) إلى السوق (j) بالنسبة إلى أسعار التصدير للدول المنافسة للطن بالدولار من السلعة (i) إلى السوق (j). ومن المتوقع أن ومن المتوقع أن يكون لها تأثير سلبى على كمية الصادرات المصرية من المحصول موضع الدراسة إلى السوق المدروس (علاقة عكسية)

i = السلعة المراد دراستها وهى من ١- ٢ (البطاطس، الطماطم)

j = أهم الأسواق التصديرية للمحاصيل موضع الدراسة وهى:

- البطاطس خمس أسواق وهى من ١-٥ (ألمانيا – اليونان – إيطاليا – المملكة المتحدة - لبنان)
- الطماطم سوقين أثنين وهما من ١-٢ (السعودية والكويت)

كذلك تم إستخدام الدالة السعرية لأهم الأسواق للمحاصيل موضع الدراسة، بهدف تحديد أهم العوامل المؤثرة على كمية الصادرات المصرية من تلك المحاصيل إلى أهم الأسواق الخارجية. وقد تم إستخدام البيانات الصادرة من الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة والبيانات الصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، كما تم الإستعانة ببعض البيانات التى امكن الحصول عليها من شبكة المعلومات الدولية، وكذلك بعض البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع البحث. كذلك تم حساب الأسعار المزرعية وصافى العائد بالأسعار الحقيقية حيث تم إستخدام الرقم القياسى للأسعار المزرعية لسنة الأساس (١٠٠=٨٧/٨٦)

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: الوضع الإنتاجى ودوال إستجابة العرض للحاصلات موضع الدراسة:

– معدلات النمو للمتغيرات الإقتصادية المؤثرة على دوال إستجابة العرض للحاصلات المصرية موضع الدراسة:

تم التعرف فى ذلك الجزء من الدراسة على أهم المتغيرات الإقتصادية التى تدخل فى دوال إستجابة العرض للسلع التصديرية موضع الدراسة وهى البطاطس، الطماطم . حيث تم حساب معدلات النمو السنوية لكل من المساحة والإنتاج والإنتاجية وكذلك الأسعار المزرعية الحقيقية وصافى العائد المرزعى الحقيقى للمحاصيل موضع الدراسة فى عرواتها المختلفة.

فشير تقديرات النماذج الإتجاهية بالجدول رقم (١) للمؤشرات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول البطاطس فى عرواتة المختلفة والمتمثلة فى المساحة المنزرعة، الإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلى والسعر المزرعى الحقيقى صافى العائد الحقيقى، إلى أنها فى أغلبها إتخذت إتجاها عاما متزايدا خاصة فى المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلى للبطاطس الشتوى بينما لكل من البطاطس الصيفى والنيلى فقد ثبت عدم معنوية كل من المساحة والإنتاج الكلى. حيث تشير التقديرات إلى تزايد كل من المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلى للبطاطس الشتوى بمعدل نمو سنوى يقدر بنحو ٥.٢٢%، ١.٤٣%، ٦.٥٣% على الترتيب من متوسط الفترة(١٩٩٧ – ٢٠١٠) والبالغ نحو ٨٢.٥ ألف فدان، ٩.٧ طن للفدان، ٨٠٧.٤ ألف طن. بينما تشير التقديرات إلى تزايد كل من الإنتاجية الفدانية للبطاطس الصيفى والنيلى بمعدل نمو سنوى يقدر بنحو ٢.٣٢%، ١.١٧% على الترتيب من متوسط الفترة والبالغ نحو ١٠.٦٣، ٨.٧١ طن للفدان على الترتيب، وتعزى تلك الزيادة إلى إستخدام التقاوى المحسنة ذات الإنتاجية المرتفعة، وكذلك إلى الممارسات الزراعية التى تؤدى إلى زيادة فى الإنتاجية الفدانية. بينما لكل من السعر الحقيقى وصافى العائد الحقيقى للبطاطس الصيفى والنيلى فقد تبين إنها إتخذت إتجاها عاما متناقصاً، خلال فترة الدراسة الممتدة من (١٩٩٧-٢٠١٠) حيث قدر معدل النمو السنوى لكل من السعر الحقيقى للبطاطس الصيفى والنيلى نحو -٥.١٢%، -٤.٤٧% على الترتيب خلال متوسط الفترة والبالغ نحو ٧٣٣، ٤٨٦ جنية للطن على الترتيب. وقدر معدل النمو السنوى لصافى العائد الحقيقى للبطاطس الصيفى نحو -٦.٤٣% خلال متوسط الفترة والبالغ نحو ٣٤٠١ جنية للفدان. وقد يعزى الإنخفاض فى صافى العائد الحقيقى إلى تفوق معدل النمو السنوى لتكلفة إنتاج الطن من البطاطس الصيفى والبالغ نحو ٤.٦١% عن نظيرة السعر المزرعى والبالغ نحو ٠.٠٩% خلال فترة الدراسة.

كا تشير بيانات نفس الجدول إلى تقديرات النماذج الإتجاهية للمؤشرات الإنتاجية والإقتصادية لمحصول الطماطم بعرواتة المختلفة إلى أن كل من المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلى للطماطم الشتوى والصيفى والنيلى تأخذ إتجاها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة الممتدة من (١٩٩٧-٢٠١٠) عدا مساحة الطماطم النيلى حيث ثبت عدم معنوية تلك الزيادة المساحة خلال فترة الدراسة. فقد بلغ معدل النمو السنوى للمساحة والإنتاجية والإنتاج للطماطم الشتوى خلال متوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠١٠) نحو ٢.٦٠%، ١.٤٣%، ٤.٠٥% على الترتيب، خلال متوسط القترة والبالغ نحو ١٧٥.٣ ألف فدان، ١٦.٨طن للفدان، ٢٩٧٣ ألف طن. وقد بلغ معدل النمو السنوى للمساحة والإنتاجية والإنتاج للطماطم الصيفى خلال متوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠١٠) نحو ٣.٦٤%، ١.٠١%، ٤.٧٣% على الترتيب، خلال متوسط القترة والبالغ نحو ٢٠١ ألف فدان، ١٣.٧طن للفدان، ٢٧٦٤ ألف طن. بينما بلغ معدل النمو السنوى للإنتاجية والإنتاج للطماطم النيلى خلال متوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠١٠) نحو ٢.٦٢%، ٢.٥٩% على الترتيب، خلال متوسط القترة والبالغ نحو ١٤.٣ طن للفدان، ١٠١٧ ألف طن. وقد ثبت عدم معنوية السعر المزرعى الحقيقى وصافى العائد الحقيقى للطماطم الشتوى خلال فترة الدراسة، بينما ثبت معنوية السعر المزرعى الحقيقى لكل من الطماطم الصيفى والنيلى حيث تبين إنها إتخذت إتجاها عاما متناقصاً، خلال فترة الدراسة الممتدة من (١٩٩٧-٢٠١٠) حيث قدر معدل النمو السنوى لكل من السعر الحقيقى للطماطم الصيفى والنيلى نحو -٥.٤٤%، -٧.٥١% على الترتيب خلال

متوسط الفترة والبالغ نحو ٤٧٥، ٤٧٨ جنية للطن على الترتيب. وقدر معدل النمو السنوى لصافى العائد الحقيقى للطماطم الصيفى نحو -٦.١٦% خلال متوسط الفترة والبالغ نحو ٤٢٤١ جنية للفدان. وقد يعزى الإنخفاض فى صافى العائد الحقيقى إلى تفوق معدل النمو السنوى لتكلفة إنتاج الطن من الطماطم الصيفى والبالغ نحو ٥.٢٩% عن نظيرة السعر المزرعى والبالغ نحو ٠.٣٧% خلال فترة الدراسة.

- **التقدير الإحصائى لدوال إستجابة العرض للحاصلات موضع الدراسة:**

هذا الجزء من الدراسة سوف يتناول دراسة إستجابات العرض للحاصلات التصديرية موضع الدراسة بهدف التعرف على العوامل التى تؤثر على التوسع فى المساحات التى يمكن إضافتها لإنتاج تلك المحاصيل التصديرية الهامة. ومما لاشك فية أنة هناك فرق بين دالة العرض، ودالة إستجابة العرض، حيث أن دالة العرض تعبر عن علاقة إستاتيكية بين كمية السلعة وسعرها بإفتراض ثبات العناصر الأخرى التى تؤثر على الكمية المعروضة. بينما دالة إستجابة العرض فهى تعبر عن علاقة ديناميكية بين المساحة المنزرعة من سلعة وسعرها فى إطار تغير العوامل الأخرى المؤثرة على العرض. هذا وقد تم دراسة إستجابة العرض لكل من البطاطس فى العروات الثلاث، الطماطم بعرواتة الثلاث. هذا ولم تثبت معنوية الطماطم النيلى فى الصورتين الخطية واللوغاريتمية، بينما ثبتت المعنوية الإحصائية للمحاصيل الأخرى فى العروات المختلفة.

التقدير الإحصائى لدالة إستجابة العرض للبطاطس: تم تقدير دالة إستجابة العرض للبطاطس الشتوى والصيفى والنيلى كما هو موضح فى الجدول رقم (٢) حيث تبين أن الصورة اللوغاريتمية أفضل من الصيغة الخطية بالنسبة إلى البطاطس الشتوى حيث تستجيب المساحة من ذلك المحصول إلى كل من الأسعار المزرعية الحقيقية للبطاطس الشتوى فى العام السابق (س١١ ت-١) وإلى مساحة القمح (س٢١ ت) وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٩٤٧ مما يعنى أن ٩٤.٧% من التغيرات الحادثة فى مساحة البطاطس الشتوى ترجع إلى التغيرات المذكورة سابقاً. وقد قدرت مرونة إستجابة العرض لعامل الأسعار المزرعية الحقيقية للبطاطس الشتوى فى العام السابق بنحو ٢.٩٩ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى الأسعار المزرعية الحقيقية للبطاطس الشتوى فى العام السابق تؤدى الى زيادة قدرها ٢.٩٩% فى المساحة المنزرعة بالبطاطس الشتوى فى ذلك العام. وقدرت مرونة إستجابة العرض لعامل مساحة القمح فى نفس العام بنحو ١.٦٧ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى مساحة القمح فى نفس العام تؤدى الى إنخفاض قدرها ١٦٧% فى المساحة المنزرعة بالبطاطس الشتوى. بينما للبطاطس الصيفى فقد تبين من الجدول رقم (٢) أن الصورة اللوغاريتمية كانت أفضل من الصورة الخطية، حيث تبين أن العوامل التى تؤثر على مساحة البطاطس الصيفى هى السعر المزرعى الحقيقى للفول السودانى فى العام السابق (س٣١ ت-١)، صافى العائد الحقيقى للفول السودانى فى العام السابق (س٤١ ت-١)، الصورة النسبية وهى النسبة بين السعر المزرعى الحقيقى للبطاطس الصيفى / السعر المزرعى الحقيقى للفول السودانى (س٥١ ت-١). وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٩٠٤ مما يعنى أن ٩٠.٤% من التغيرات الحادثة فى مساحة البطاطس الصيفى ترجع إلى التغيرات المذكورة سابقاً. وقد قدرت مرونة إستجابة العرض لعاملى الأسعار المزرعية الحقيقية وصافى العائد الحقيقى للفول السودانى فى العام السابق بنحو ١.٩٢، ٠.٥٢ على الترتيب، مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى كل من الأسعار المزرعية الحقيقية وصافى العائد الحقيقى للفول السودانى فى العام السابق، سوف يؤدى الى إنخفاض قدره ١٩.٢%، ٥.٢% فى المساحة المنزرعة بالبطاطس الصيفى فى ذلك العام على الترتيب. وقدرت مرونة إستجابة العرض لعامل الصورة النسبية وهى النسبة بين السعر المزرعى الحقيقى للبطاطس الصيفى / السعر المزرعى الحقيقى للفول السودانى بنحو ٠.٩١ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى تلك النسبة سوف تؤدى الى زيادة قدرها ٩.١% فى المساحة المنزرعة بالبطاطس الصيفى. بينما للبطاطس النيلى فيتبين أن الصورة اللوغاريتمية كانت أفضل من الصورة الخطية، حيث تبين أن العوامل التى تؤثر على مساحة البطاطس النيلى هى الصورة النسبية وهى النسبة بين صافى العائد الحقيقى للبطاطس النيلى / صافى العائد الحقيقى للذرة الشامية النيلى (س٦١ت-١)، وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٧٨٧ مما يعنى أن ٧٨.٧% من التغيرات الحادثة فى مساحة البطاطس النيلى ترجع إلى التغيرات المذكورة سابقاً. وقد قدرت مرونة إستجابة العرض لعامل النسبة بين صافى العائد الحقيقى للبطاطس النيلى / صافى العائد الحقيقى للذرة الشامية النيلى بنحو ٠.٢١٠، مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى النسبة بين صافى العائد الحقيقى للبطاطس النيلى / صافى العائد الحقيقى للذرة الشامية النيلى ، سوف يؤدى الى زيادة قدرها ٢.١% فى المساحة المنزرعة بالبطاطس النيلى فى ذلك العام على الترتيب.

- التقدير الإحصائى لدالة إستجابة الطماطم: تم تقدير دالة إستجابة العرض للطماطم الشتوى والصيفى كما هو موضح فى الجدول رقم (٤) حيث تبين أن الصورة اللوغاريتمية أفضل من الصيغة الخطية. فبالنسبة إلى الطماطم الشتوى تستجيب المساحة من ذلك المحصول إلى كل من الإنتاجية الفدانية للطماطم الشتوى (س١٣ ت) وإلى صافى العائد الحقيقى للبرسيم المستديم فى العام السابق (س٢٣ ت-١) وإلى السعر المزرعى الحقيقى لبنجر

السكر فى العام السابق (س٣٣ت-١). وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٩٤٤ مما يعنى أن ٩٤.٤% من التغيرات الحادثة فى مساحة الطماطم الشتوى ترجع إلى التغيرات المذكورة سابقاً. وقد قدرت مرونة إستجابة العرض لعامل الإنتاجية الفدانية للطماطم الشتوى بنحو ١.٤٣١ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى تلك الإنتاجية تؤدى الى زيادة قدرها ١.٤٣% فى المساحة المنزرعة بالطماطم الشتوى فى ذلك العام. وقدرت مرونة إستجابة العرض لعامل صافى العائد الحقيقى للبرسيم المستديم فى العام السابق بنحو ٠.١٨٥ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى صافى العائد الحقيقى للبرسيم المستديم فى العام السابق يؤدى الى إنخفاض قدره ١.٨٥% فى المساحة المنزرعة بالطماطم الشتوى.

جدول رقم(١): المؤشرات الإنتاجية والإقتصادية المحددة لدوال إستجابة العرض للمحاصيل موضع الدراسة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١٠)

البيان	المساحة			الإنتاجية			الإنتاج			السعر الحقيقى			صافى العائد الحقيقى		
	معدل النمو(%)	R^{-2}	C.V. (%)	معدل النمو(%)	R^{-2}	C.V. (%)	معدل النمو(%)	R^{-2}	C.V. (%)	معدل النمو (%)	R^{-2}	C.V. (%)	معدل النمو (%)	R^{-2}	C.V. (%)
البطاطس شتوى	٥.٢٢**	٠.٤٥٣	١.١٠	١.٤٣**	٠.٦٠٦	٠.٢٦	٦.٥٣**	٠.٦٢٤	١.٢٤	____	____	____	____	____	____
صيفى	٠.٤١	(٠.٠٧)	٠.٧٦	٢.٣٢**	٠.٨٨٥	٠.٣٥	٢.٩٩	٠.١٨٤	٠.٨١	(٥.١٢)**	٠.٦٨٤	٠.٨٢	(٦.٤٣)**	٠.٣٥	١.٤٩
نيلى	(٤.٨٥)	٠.٣٠٤)	١.٠٠	١.١٧**	٠.٥٤٩	٠.٢١	(٣.٦٧)	٠.١٥٥	٠.٩٩	(٤.٤٧)**	٠.٦٢٦	٠.٦٩	(٦.٧٨)	٠.٠٤	٣.٠٨
الطماطم شتوى	٢.٦٠	٠.٧٢٢	٠.٤٤	١.٤٣**	٠.٨١٣	٠.٢٣	٤.٠٥**	٠.٧٨١	٠.٦٦	(١.٤٩)	٠.١٦١	٠.٤٨٠	١.١١	٠.٠٠١	٠.٥٨
صيفى	٣.٦٤	٠.٥٩٠	٠.٧٦	١.٠١**	٠.٤١٥	٠.٢٢	٤.٧٣**	٠.٨٠٩	٠.٨٣	(٥.٤٤)**	٠.٩١٠	٠.٨٩٠	(٦.١٦)**	٠.٨٨٧	١.٠٠
نيلى	٠.٠١	(٠.٠٨)	٠.٢٩	٢.٦٢**	٠.٧١٠	٠.٤٦	٢.٥٩**	٠.٥٤٨	٠.٥٣	(٧.٥١)**	٠.٣٢٦	١.٥٢	(٣.٧٧)	(٠.٠١٠)	٢.٢٧

الأرقام بين القوسين تدل على قيم سالبة

***، ** معنوية عند مستوى معنوية (٠.٠٥، ٠.٠١) على الترتيب**

المصدر: جمعت وحسبت من النشرة السنوية للإحصائيات الزراعية الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى أعداد متفرقة

جدول رقم (٢): نتائج التقدير الإحصائى لأوفق النماذج الإحصائية المقدرة لإستجابات العرض للبطاطس فى العروات المختلفة خلال الفترة من ١٩٩٤ الى ٢٠٠٧

العروة	الصورة	المعادلة	ر٢ المعدلة	ف
الشتوى	اللوغاريتمية	لو ص٨١١ت=- ١٦.٥٧ + ٢.٩٩ لو س١١١ت-١** - ١.٦٧ لو س ٢١ ت **	٠.٩٤٧	١١٧.٩**
		(-٤.٢٧) (٧.٦) (-٥.٩٥)		٤١.٩١**
الصيفى	اللوغاريتمية	لوص٨٢١ت=٧.٥٧٦–١.٩٢ لو س٣١ت-١**-٠.٥٢ لو س٤١ت-١** +٠.٩١لوس١٥ت- ١**	٠.٩٠٤	
		(٢٢.٠٣) (-٩.٨٠) (-٧.١٤٥) (٧.٨٤)		٤٩.٠٥**
النيلى	اللوغاريتمية	لو ص٨٣١ ت = ١٠.٨٠ + ٠.٢١٠ لوس٦١ت-١**	٠.٧٨٧	
		(٢٥٢.٤١) (-٧.٠٠)		

ص٨١١ ت = المساحة المقدرة من البطاطس الشتوى ، ص٨٢١ت = المساحة المقدرة من البطاطس الصيفى ،
ص٨٣١ ت = المساحة المقدرة من البطاطس النيلى

س١١ ت-١= الأسعار المزرعية الحقيقية للبطاطس الشتوى فى العام السابق ، س٢١ ت = المساحة المنزرعة قمح فى نفس العام ، س٣١ت-١= السعر المزرعى الحقيقى للفول السودانى فى العام السابق
س٤١ ت-١ = صافى العائد الحقيقى للفول السودانى فى العام السابق ، س٥١ ت-١ = الصورة النسبية وهى النسبة بين السعر المزرعى الحقيقى للبطاطس الصيفى / السعر المزرعى الحقيقى للفول السودانى
س٦١ت-١ = الصورة النسبية وهى النسبة بين صافى العائد الحقيقى للبطاطس النيلى / صافى العائد الحقيقى للذرة الشامية النيلى
*** معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ، ** معنوية عند مستوى ٠.٠١**
الأرقام الموجودة بين الأقواس أسفل معاملات الإنحدار تمثل قيم ت المحسوبة .

بينما للطماطم الصيفى فقد تبين من الجدول رقم (٣) أن الصورة اللوغاريتمية كانت أفضل من الصورة الخطية، حيث تبين أن العوامل التى تؤثر على مساحة الطماطم الصيفى هى مساحة الطماطم الصيفى فى العام السابق (س٤٣ ت-١)، صافى العائد الحقيقى للفول السودانى فى العام السابق (س٥٣ ت-١)، الصورة النسبية وهى النسبة بين السعر المزرعى الحقيقى للطماطم الصيفى / السعر المزرعى الحقيقى للأرز (س٦٣ ت-١)، وصافى العائد الحقيقى للسمسم فى العام السابق (س٧٣ ت-١) وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٩٣٦ مما يعنى أن ٩٣.٦% من التغيرات الحادثة فى مساحة الطماطم الصيفى ترجع إلى التغيرات المذكورة سابقاً. وقد قدرت مرونة إستجابة العرض لمساحة الطماطم الصيفى فى العام السابق بنحو ٠.٤٣٣، مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى ذلك العامل سوف يؤدى إلى زيادة قدرها ٤.٣٣% فى مساحة الطماطم الصيفى. فى حين قدرت مرونة إستجابة العرض لعاملى صافى العائد الحقيقى للفول السودانى والسمسم فى العام السابق بنحو ٠.٣٢٠، ٠.٢٢٧ على الترتيب، مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى كل من هذين العاملين فى العام السابق، سوف يؤدى الى إنخفاض قدره ٣.٢٠%، ٢.٢٧% فى المساحة المنزرعة بالطماطم الصيفى فى ذلك العام على الترتيب. وقدرت مرونة إستجابة العرض لعامل الصورة النسبية وهى النسبة بين السعر المزرعى الحقيقى للطماطم الصيفى / السعر المزرعى الحقيقى للأرز الصيفى بنحو ٠.١٦٣ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى تلك النسبة سوف تؤدى الى زيادة قدرها ١.٦٣% فى المساحة المنزرعة بالطماطم الصيفى.

جدول رقم (٣): نتائج التقدير الإحصائى لأوفق النماذج الإحصائية المقدرة لإستجابات العرض للطماطم فى العروات المختلفة خلال الفترة من (١٩٩٥ – ٢٠١٠) .

العروة	الصورة	المعادلة	ر٢ المعدلة	ف
الشتوى	اللوغاريتمية	لو ص٨١٣ت=٧.٤٥٠**+١.٤٣١ لو س١٣ ت -٠.١٨٥ لو س٢٣ ت-١ - ٠.٤٠٢لوس٣٣ت-١ (١٨.٣١٣) (٩.٨٣١) (-٤.٩٩٨) (- ٣.٠٨٥)	٠.٩٤٤	٦٨.٦٧**
الصيفى	اللوغاريتمية	لوص٨٢٣ت=٦.٦٧٦+٠.٤٣٣لو س٤٣ت-١ -٠.٣٢٠* لو س٥٣ت-١ +٠.١٦٣**لوس٦٣ت-١ -٠.٢٢٧لوس٧٣ت-١ (٥.٠٠٥) (٣.٧٨١) (- ٤.٤١) (٢.٥٣) (- ٢.٣٠)	٠.٩٣٦	٤٨.٤٢**

ص٨١٣ ت = المساحة المقدرة من الطماطم الشتوى ، ص٨٢٣ ت = المساحة المقدرة من الطماطم الصيفى
س١٣ ت= الإنتاجية الفدانية للطماطم الشتوى فى نفس العام ، س٢٣ ت-١ = صافى العائد الحقيقى للبرسيم المستديم فى العام السابق
س٣٣ت-١= السعر المزرعى الحقيقى لبنجر السكر فى العام السابق ، س٤٣ ت-١ = مساحة الطماطم الصيفى فى العام السابق
س٥٣ ت-١ = صافى العائد الحقيقى للفول السودانى فى العام السابق ، س٦٣ ت-١ = الصورة النسبية وهى النسبة بين السعر المزرعى الحقيقى للطماطم الصيفى / السعر المزرعى الحقيقى للأرز الصيفى ، س٧٣ ت-١ = صافى العائد الحقيقى للسمسم فى العام السابق
*** معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠.٠١**
الأرقام الموجودة بين الأقواس أسفل معاملات الإنحدار تمثل قيم ت المحسوبة

ثانيا: الصادرات المصرية من المحاصيل موضع الدراسة:

٢-١: التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من الحاصلات موضع الدراسة :

تحتل كل من البطاطس والطماطم مكانة متميزة فى الصادرات الزراعية المصرية حيث أشارت كثير من الدراسات إلى الأهمية النسبية لتلك الحاصلات التصديرية الهامة، وكذلك أشارت الكثير من الدراسات والأبحاث اشارت إلى الميزة النسبية التى تحتلها تلك المنتجات فى الزراعة المصرية وكذلك إلى الميزة التنافسية الهامة التى تحتلها الصادرات المصرية من تلك المنتجات فى الأسواق العالمية وبصفة خاصة كلا من البطاطس فى السوق الأروربى، والطماطم فى السوق العربى.

كما هو موضح فى الجدول رقم (٤) يتبين الإنخفاض فى الأهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية من المحاصيل موضع الدراسة من إجمالى قيمة الصادرات المصرية من الخضر والفاكهه من ٣٢.٩٨ % خلال متوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٣) إلى ١٩.٧٥ % خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٠)، وذلك بنسبه إنخفاض بلغت نحو ٤٠.١١%. من متوسط الفترة الأولى ونحو ٥٠.١١ من المتوسط العام لفترة الدراسة . هذا وعلى الرغم من إرتفاع قيمة الصادرات المصرية من المحاصيل موضع الدراسة خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٠) مقارنتاً بمتوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٣). إلا أن نسبة قيمة الصادرات للمحاصيل موضع

الدراسة بالنسبة إلى إجمالى قيمة الصادرات المصرية من الخضر والفاكهه، خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٠) مقارنتا بمتوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٣) لكافة المحاصيل موضع الدراسة قد إنخفضت، حيث بلغت نسة قيمة الصادرات لكل من البطاطس، الطماطم نحو ٣٢.٧ % خلال متوسط الفترة الأولى إلى ١٩.٥% خلال متوسط الفترة الثانية مقارنتا باجمالى الصادرات المصرية من حاصلات الخضر والفاكهة.

جدول رقم (٤): القيمة والأهمية النسبية للصادرات المصرية من الحاصلات التصديرية موضع الدراسة بالنسبة إلى إجمالى قيمة الصادرات المصرية من الخضر والفاكهه .

السنوات	البطاطس		الطماطم		إجمالى الحاصلات		إجمالى الخضر والفاكهه
	مليون دولار	%	مليون دولار	%	مليون دولار	%	مليون دولار
١٩٩٧	٢٦.٦	٢٢	٥.٨	٤.٨	٣٢.٤	٢٦.٨	١٢٠.٩
١٩٩٨	١٠٢.١	٤٩.٣٨	١.٩	٠.٩٢	١٠٤	٥٠.٢٩	٢٠٦.٨
١٩٩٩	٧٩.٩	٤٧.٠٠	١.٦	٠.٩٤	٨١.٥	٤٧.٩٤	١٧٠.٠
٢٠٠٠	٤١.٢	٢٩.٣٧	١.٣	٠.٩٣	٤٢.٥	٣٠.٢٧	١٤٠.٤
٢٠٠١	٤٣.٢	٢٣.٤٥	٢.٣	١.٢٥	٤٥.٥	٢٤.٦٩	١٨٤.٣
٢٠٠٢	٤٦.٠	٣٤.٤٥	٠.٩٩	٠.٧٤	٤٦.٩٩	٣٤.٩٤	١٣٤.٥
٢٠٠٣	٢٦.٥	١٥.٤٢	٠.٩٩	٠.٥٧	٢٧.٤٩	١٥.٩٦	١٧٢.٢
٢٠٠٤	٣٠.٠	١٧.٢٢	١.١	٠.٦٣	٣١.١	١٧.٩٠	١٧٣.٧
٢٠٠٥	٤٢.٨	٢١.٧٩	٠.٩٤	٠.٤٨	٤٣.٧٤	٢٢.٢٦	١٩٦.٥
٢٠٠٦	٤٤.٠	٢٠.٥٢	٠.٨١	٠.٣٨	٤٤.٨١	٢١.٩١	٢١٤.٣
٢٠٠٧	٦٧.٢	١٩.٠٥	١.٦	٠.٤٥	٦٨.٨	١٩.٥٠	٣٥٢.٨
٢٠٠٨	٧٧.٥	٢٠.٣٧	٣.٧	٠.٩٧	٨١.٢	٢١.٣٥	٣٨٠.٣
٢٠٠٩	٦٥.٣	١٧.٣٠	١.٥	٠.٤٠	٦٦.٨	١٧.٦٩	٣٧٧.٦
٢٠١٠	١٠٧.٥	١٧.٩٧	٤.١	٠.٦٩	١١١.٦	١٨.٦٧	٥٩٧.٩
(م : ف١)*	٥٢.٢١	٣١.٥٤	٢.١٣	١.٤٥	٥٤.٣٤	٣٢.٧	١٦١.٣
(م : ف٢)**	٦٢.٠٤	١٩.١٨	٢.٠٥	٠.٥٧	٦٤.٠١	١٩.٥	٣٢٧.٦
(م : ف)***	٥٧.١	٢٥.٤	٢	١	٥٩.٢	٢٦.٤	٢٤٤.٤

المصدر: حسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مركز دعم واتخاذ القرار ((١٩٩٧-٢٠١٠)).
***متوسط عن الفترة (١٩٩٧- ٢٠٠٣) ، ** متوسط عن الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠١٠) ، ***متوسط عام عن الفترة (١٩٩٧- ٢٠١٠)**

وعلى ذلك يتبين من الجدول رقم (٥) والخاص بالتوزيع الجغرافى لكمية الصادرات المصرية من تلك الحاصلات البستانية موضع الدراسة إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٠) مقارنتاً بمتوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٣) حيث بلغت نسبة الزيادة نحو ٢٣.٨% من متوسط الفترة الأولى . بينما إنخفضت كمية الصادرات المصرية من الطماطم خلال متوسط الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٠) مقارنتاً بمتوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠١٠) حيث بلغت نسبة الإنخفاض نحو ٢٧.٢% من متوسط الفترة الأولى.

وعلى الرغم من زيادة كمية الصادرات المصرية من البطاطس خلال متوسط الفترة الثانية مقارنتاً بالفترة الأولى، وعلى الرغم من زيادة كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى أغلب الأسواق خلال الفترة الثانية مقارنتاً بالفترة الأولى، إلا أن نسبة كمية الصادرات المصرية من هذا المحصول إلى الأسواق موضع الدراسة قد أنخفضت من نحو ٨٣.٣% خلال متوسط الفترة الأولى إلى نحو ٧٩% خلال متوسط الفترة الثانية وذلك لمحصول البطاطس .

جدول رقم (٥): التوزيع الجغرافى لكمية الصادرات المصرية بالألف طن من محصول البطاطس الدراسة خلال الفترة من (١٩٩٧ -٢٠١٠)

السنوات	أسواق الصادرات من البطاطس لأسواق دول الدراسة						اجمالى الصادرات المصرية من محصول البطاطس
	ألمانيا	اليونان	إيطاليا	المملكة المتحدة	لبنان	جملة الصادرات إلى الاسواق	
١٩٩٧	٢٧.٥	١٥.٥	١.٦	٥٧.٩٥	١٨.٣	١٢٠.٩	١٣٢

١٩٩٨	٩٠.١	٤٨.٥	٣٢.٢	١٠١.٤	٥٠.٥	٣٢٢.٧	٤١٩
١٩٩٩	١٠٧	٥٣.٥	٣٦.٩	٨٩.٩	٣٢.٩	٣٢٠.٢	٤١١
٢٠٠٠	٧٢.٦	٢٥.٧	١٨.٥	٦٤.٨	٣٣.٥	٢١٥.١	٢٣٣
٢٠٠١	٥٥.٣	٤٧.٤	١٨.٤	٥٥.٦	٣٢.٦	٢٠٩.٣	٢٢٨
٢٠٠٢	٧٥	٤٢.٤	٣٣	٤٦.٩٩	٢٩.٨	١٩٧.٤	٢٥٥
٢٠٠٣	٣١.٦	١٥.٢	٣٧.٧	٢٤.٨	٣٢.٨	١٤٢.١	١٥٦
٢٠٠٤	٤٧.٣	١٢.٢	٤٩.٥	٢٩.٩	٣٧.٤	١٧٦.٣	١٨٥
٢٠٠٥	٤٧	٥١.٤	٤٧.٢	١٧.٢٣	٣٤.١	١٩٦.٩	٢٥٨
٢٠٠٦	٥٣.٩	٥٤.٦	٧٠.٤	٧.٣٧	٥٠.٣	٢٣٦.٦	٢٩٦
٢٠٠٧	٦٢.٨	١١٢.٩	٦١.٢	١٦.٩	٤٨	٣٠١.٨	٣٨١
٢٠٠٨	٧٦.٧	٨٣.٢	٧٦.٣	٢٣.٠١	٥٩.٢	٣١٨.٤	٣٩٢
٢٠٠٩	٦٣.٢	٨٨.٤	٩٧.٣	١٩.٦	١٩.٨	٢٨٨.٣	٣٦٧
٢٠١٠	٣٨.٧	٥٩.٥	٧٨	٢١.٣٢	٧٨	٢٧٥.٥	٣٩٠
(م : ف١)*	٦٥.٥٩	٣٥.٤٦	٢٥.٤٧	٦٣.٠٦	٣٣.٤	٢١٨.٢	٢٦٢
(م : ف٢)**	٥٥.٦٦	٦٦.٠٣	٦٨.٥٦	١٩.٣٣	٤٦.٦٩	٢٥٦.٣	٣٢٤
(م : ف)***	٦٠.٦٢	٥٠.٧٤	٤٧.٠١	٤١.٢٠	٤٠.٥٧	٢٣٧.٢	٢٩٣
% الصادرات الكلية خلال الفترة الأولى (١٩٩٧- ٢٠٠٣)						٨٣.٣٠	
% الصادرات الكلية خلال الفترة الثانية (٢٠٠٤ – ٢٠١٠)						٧٩.٠٦	

المصدر: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مركز دعم واتخاذ القرار ((١٩٩٧-٢٠١٠)).
***متوسط عن الفترة الأولى (١٩٩٧- ٢٠٠٣) ، ** متوسط عن الفترة الثانية (٢٠٠٤ – ٢٠١٠) .**

بينما بالنسبة لمحصول الطماطمكما توضح بيانات الجدول رقم (٦) والتى أنخفضت كمية صادراتها المصرية من هذا المحصول خلال متوسط الفترتين موضع الدراسة، فقد إنعكس ذلك على إنخفاض كمية الصادرات المصرية من هذا المحصول لأهم الأسواق التصديرية حيث يتبين إنخفاض نسبة كمية الصادرات المصرية من الطماطم إلى أهم الأسواق التصديرية من ٨٤.٥% خلال متوسط الفترة الأولى إلى ٣٧.٩% خلال متوسط الفترة الثانية .

جدول رقم (٦): التوزيع الجغرافى لكمية الصادرات المصرية بالألف طن من محصول الطماطم الدراسة خلال الفترة من (١٩٩٧ -٢٠١٠)

السنوات	كمية الصادرات من الطماطم لأسواق دول الدراسة			إجمالى صادرات الطماطم
	السعودية	الكويت	جملة الطماطم أسواق الدراسة	
١٩٩٧	١٦.٢	٢.١٥	١٨.٣٥	٢٥.١
١٩٩٨	٥.٥٥	٠.٤٢	٥.٩٧	٩.٧
١٩٩٩	٨.٠٩	١.٦٣	٩.٧٢	١٠.٧
٢٠٠٠	١١.٣٧	١٠.٣٦	١١.٣٧	١٢.٣
٢٠٠١	١٧.٩٤	١.٠٧	١٩.٠١	١٩.٥
٢٠٠٢	٤.٦٤	٠.٤٨	٥.١٢	٥.٣
٢٠٠٣	٣.٦	٠.٣٩	٣.٩٩	٤.٦
٢٠٠٤	٣.٥٥	٠.١٩	٣.٧٤	٤.٥
٢٠٠٥	١.٨٥	٠.٠٧	١.٩٢	٣.٨
٢٠٠٦	١.٨١	٠.١٨	١.٩٩	٣.٢
٢٠٠٧	٥.٤٢	٠.٠٣	٥.٤٥	٧.٢
٢٠٠٨	٥.٠١	٠.٥٢	٥.٥٣	١٨.٥
٢٠٠٩	١.١٧	٠.٣	١.٤٧	٦.٧
٢٠١٠	٢.٤٣	١.٦٣	٤.٠٦	١٩.٩
(م : ف١)*	٩.٦٣	١.٠٢	١٠.٥٠	١٢.٤٦
(م : ف٢)**	٣.٠٣٤	٠.٤٢	٣.٤٥	٩.١١٤
(م : ف)***	٦.٣	٠.٧	٧.٠	١٠.٨

% الصادرات الكلية خلال الفترة الأولى (١٩٩٧- ٢٠٠٣)	٨٤.٢٦
% الصادرات الكلية خلال الفترة الثانية (٢٠٠٤ – ٢٠١٠)	٣٧.٨٧

المصدر: بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مركز دعم واتخاذ القرار ((١٩٩٧-٢٠١٠)).
***متوسط عن الفترة (١٩٩٧- ٢٠٠٣) ، ** متوسط عن الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠١٠)**

– معدلات النمو لكميات وقيم وأسعار التصدير للحاصلات المصرية موضع الدراسة:

يشير الجدول رقم (٧) إلى معدلات النمو لكمية وقيمة وأسعار التصدير للصادرات المصرية من الحاصلات موضع الدراسة خلال الفترة من (١٩٩٧-٢٠١٠). فبالنسبة إلى محصول البطاطس فيتبين من الجدول إلى عدم معنوية كمية الصادرا ت المصرية من ذلك المحصول مما يشير إلى ثبات كمية وقيمة واسعار التصدير للصادرات المصرية من ذلك المحصول خلال الفترة موضع الدراسة. بينما بالنسبة إلى أهم الأسواق التصديرية للبطاطس فيشير الجدول إلى معنوية كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس إلى كل من السوق اليونانى والإيطالى والبريطانى حيث بلغ معدل الزيادة لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى كل من السوق اليونانى والإيطالى نحو ٨.٤٥%، ١٢.٥١% على الترتيب خلال متوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠١٠) والتى بلغت نحو ٥٠.٧ ألف طن ، ٤٧.٠٢ ألف طن، بينما لقيمة الصادرات المصرية إلى هذين السوقين بلغت معدل الزيادة خلال فترة الدراسة نحو ٩.٦٧% ، ١٣.٦١% على الترتيب خلال متوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠١٠) والتى بلغت نحو ١٠.١، ٩.٣ مليون دولار. بينما للسوق البريطانى فقد إنخفضت كمية وقيمة الصادرات المصرية من ذلك المحصول خلال فترة الدراسة حيث بلغت نحو -١٤.٠٧%، -١٣.٦١% على الترتيب خلال متوسط الفترة (١٩٩٧-٢٠١٠) والتى بلغت نحو ٤١.٢ ألف طن ، ٩.٢ ألف دولار . فى حين لم يتبين معنوية كمية وقيمة الصادرات المصرية من ذلك المحصول إلى كل من السوق الالمانى واللبنانى، مما يدل على عدم الإستقرار فى الصادرات المصرية إلى هذين السوقين، كذلك لم يتبين معنوية أسعار التصدير المصرية من ذلك المحصول إلى الأسواق موضع الدراسة مما يدل على عدم الإستقرار السعرى لأسعار التصدير المصرية من ذلك المحصول خلال الفترة موضع الدراسة. وبالنسبة إلى محصول الطماطم فقد تبين من الجدوب رقم (٩) عدم معنوية إجمالى كمية وقيمة الصادرات المصرية من ذلك المحصول، وإن كانت قد أخذت إتجاها سالبا لكل من كمية وقيمة الصادرات خلال فترة الدراسة. بينما لأهم أسواق التصدير فيتبين من نفس الجدول السابق معنوية كمية وقيمة الصادرات المصرية من الطماطم إلى السوق السعودى، ولكن ذو إتجاه عام متناقص، حيث قدر بمعامل إنخفاض قدر بنحو -١٣.٣٩%، -١٤.٠٨% على الترتيب خلال متوسط الفترة التى بلغت نحو ٦.٣ ألف طن ، ١.٠٢ مليون دولار على الترتيب.

بينما لم يتبين معنوية كميات وقيم الصادرات المصرية من الطماطم إلى السوق الكويتى خلال فترة الدراسة. كذلك لم يتبين معنوية أسعار التصدير المصرية من ذلك المحصول إلى الأسواق موضع الدراسة مما يدل على عدم الإستقرار السعرى لأسعار التصدير المصرية من ذلك المحصول خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول رقم (٧): معدلات الإتجاه الزمنى العام لكمية وقيمة واسعار التصدير للمحاصيل موضع الدراسة خلال الفترة من ١٩٩٧- ٢٠١٠

	البند	الكمية			القيمة			سعر التصدير		
		معدل النمو (%)	R^{-2}	C.V. (%)	معدل النمو (%)	R^{-2}	C.V. (%)	معدل النمو (%)	R^{-2}	C.V. (%)
البطاطس	ألمانيا	(٢.٠٧)	(٠.٠٢)	١.٣٨	(٢.٦٩)	(٠.٠٢)	١.٥٥	(٠.٠١٥)	(٠.٠٨)	٠.٦٤
	اليونان	٨.٤٥*	٠.٣٢	٢.٤٥	٩.٦٣**	٠.٣٧٥	٢.٦٥	٠.٩٣	(٠.٠٤)	٠.٦٦
	إيطاليا	١٢.٥١**	٠.٨٢	٣.٦٣	١٣.٣٤**	٠.٧١٠	٣.٥٥	(٠.٤١)	(٠.٠٧)	٠.٦٨
	المملكة المتحدة	(١٤.٠٧)**	٠.٦٧	٢.٦٦	(١٣.٦١)**	٠.٦١٥	٢.٦٤	٠.٦٣	(٠.٠٠٣)	٠.٣٤
	لبنان	٤.٨٧	٠.١٩	١.٤١	٦.٧٥	٠.٠٤٦	١.٩٦	(٠.٠٤)	(٠.٠٨)	١.٠١
	إجمالى	٣.٠٢	٠.٠٧	١.٣٥	٣.٠٩	٠.٠٠٠٢	١.٦٦	٠.٠٠٥	(٠.٠٨)	٠.٥٨
الطماطم	السعودية	(١٣.٣٩)**	٠.٤٠٣	٢.٩٢	(١٤.٠٨)**	٠.٤١٣	٢.٧٢	٠.٠٥٠	(٠.٠٨٣)	٠.٨١
	الكويت	(٨.٥٥)	٠.٠٥٦	٤.٢٣	(١٢.٢٤)	٠.٠٩٦	٤.٣٦	(٠.٠٢٠)	٠.٠٦٢	٠.٧٧
	إجمالى	(٣.١١)	(٠.٠٤٢)	٢.٤٣	(١.٢٨)	(٠.٠٧٧)	٢.١٥	٢.٥٥	٠.١٣٣	٠.٩٩

*** معنوية عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوية عند مستوى ٠.٠١ الأرقام الموجودة بين الأقواس أرقام سالبة**
المصدر: حسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مركز دعم واتخاذ القرار ((١٩٩٧-٢٠١٠)).

بينما لأهم أسواق التصدير فيتبين من نفس الجدول السابق معنوية كمية وقيمة الصادرات المصرية من الطماطم إلى السوق اللبنانى، ولكن ذو إتجاه عام متناقص، حيث قدر بمعامل إنخفاض قدر بنحو -١٥.٨٩٩% ، -٢٠.٧٦% على الترتيب خلال متوسط الفترة التى بلغت نحو ٠.٧٧ ألف طن، ٠.١٤٤ مليون دولار على الترتيب .

٢-٣ دوال الصادرات للحاصلات موضع الدراسة:

سوف يتم التطرق فى ذلك الجزء من الدراسة إلى دوال الصادرات لكمية الصادرات المصرية من تلك المنتجات موضع الدراسة خلال الفترة من (١٩٩٧-٢٠١٠) وكذلك سوف يتم التطرق أيضا إلى دوال الصادرات المصرية لكل محصول إلى أهم الأسواق التصديرية للتعرف على أهم العوامل التى تؤثر فى كمية الصادرات المصرية إلى كل سوق على حدا وكذلك العوامل التى تؤثر على كمية الصادرات المصرية من المحصول.

٢-٣-١: دوال صادرات البطاطس: تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى أن أفضل الصور التى أظهرها التحليل هى الصور اللوغاريتمية المزدوجة لإجمالى الصادرات المصرية من البطاطس، الصادرات المصرية من ذلك المحصول إلى كل من السوق اليونانى، الإيطالى والبريطانى واللبنانى أما دالة الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الألمانى فقد تبين أن أفضل الصور كانت الصورة الخطية. هذا وتشير البيانات الواردة فى الجدول رقم (١٠) إلى أن العوامل التى تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البطاطس هو كمية الإنتاج فى نفس العام، وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٧٤١ مما يعنى ان ٧٤.١% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس ترجع إلى العوامل المستقلة التى سبق ذكرها فى النموذج. وقد قدرت مرونة إستجابة كمية الصادرات من البطاطس إلى كمية الإنتاج بنحو ١.٤٧ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى كمية الإنتاج تؤدى الى زيادة قدرها ١٤.٧% فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس فى ذلك العام.

أما بالنسبة إلى الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الألمانى يتبين من الجدول رقم (٨) إلى أن العوامل التى تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى ذلك السوق هى أسعارالتصدير المصرية إلى السوق الإيطالى فى العام السابق، وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٥٣١ مما يعنى ان ٥٣.١% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الألمانى ترجع إلى العوامل المستقلة التى سبق ذكرها فى النموذج. وقد قدرت مرونة إستجابة كمية الصادرات من البطاطس إلى أسعار التصدير للبطاطس المصرية إلى إيطاليا بنحو ٢.٦٣ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى أسعار التصدير للبطاطس المصرى إلى السوق الإيطالى تؤدى الى زيادة قدرها ٢٦.٣% فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس فى ذلك العام إلى السوق الالمانى، ويدل ذلك إيضا إلى المنافسة بين السوق الإيطالى والسوق الألمانى فى الحصول على البطاطس المصرية وإلى عملية الإحلال التى تحدث بين كلا السوقين وأن أسعار التصدير إلى كلا السوقين هى أحد العوامل التى تؤثر على توجة الصادرات المصرية فى كلا السوقين.

أما بالنسبة لصادرات البطاطس المصرية إلى السوق اليونانى فيتبين من الجدول السابق تأثر كمية الصادرات المصرية من ذلك المحصول إلى اليونان بكمية الإنتاج المصرى من البطاطس، وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٤٣٤ مما يعنى ان ٤٣.٤% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق اليونانى ترجع إلى العوامل المستقلة التى سبق ذكرها فى النموذج. وقد قدرت مرونة إستجابة كمية الصادرات من البطاطس إلى كمية الإنتاج بنحو ٢.٣٢ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى كمية الإنتاج تؤدى الى زيادة قدرها ٢٣.٢% فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس فى ذلك العام إلى السوق اليونانى.

بينما وبالنسبة إلى دالة الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الإيطالى فيتبين من الجدول رقم (٨) تأثير كل من أسعار صرف الجنية أمام الدولار، أسعار التصدير المصرية للبطاطس إلى السوق الألمانى فى العام السابق، النسبة السعرية بين أسعار التصدير البطاطس المصرية وأسعار التصدير البطاطس التركية إلى السوق الإيطالى فى العام السابق، وأخيراً أسعار التصدير للبطاطس الهولندى إلى السوق الإيطالى فى العام السابق، وقد بلغ معمل التحديد المعدل نحو ٠.٩٣٥ مما يعنى أن ٩٣.٥% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الإيطالى ترجع إلى العوامل المستقلة التى سبق ذكرها فى النموذج. هذا ويتبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الإيطالى وبين كل من أسعار صرف الجنية أمام الدولار، أسعار التصدير للبطاطس المصرية إلى السوق الالمانى، وأخيراً أسعار التصدير للبطاطس الهولندية إلى السوق الإيطالى، حيث انة بزيادة كل من تلك المتغيرات المستقلة بنحو ١٠ % تؤدى إلى زيادة الكمية المصدرة من ذلك المحصول إلى السوق الإيطالى بنحو ١٤.٩%،

٢٠.٤%، ٦.٨% على الترتيب، وذلك خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-٢٠١٠). مما يدل على منافسة السوق الإلمانى للسوق الإيطالى على الصادرات المصرية من البطاطس، وإيضا منافسة أسعار التصدير للبطاطس الهولندية للبطاطس المصرية فى السوق الإيطالى. وتبين وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الإيطالى وبين النسبة السعرية بين أسعار التصدير المصرية للمحصول واسعار التصدير التركية لنفس المحصول إلى السوق الإيطالى، حيث انة بزيادة كل من ذلك المتغير المستقل بنحو ١٠ % تؤدى إلى إنخفاض الكمية المصدرة من ذلك المحصول إلى السوق الإيطالى بنحو ٥.٥%، وذلك خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-٢٠١٠)، مما يدل على منافسة أسعار التصدير التركية لاسعا رالتصدير المصرية لذلك المنتج فى السوق الإيطالى.

بينما وبالنسبة إلى دالة الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق البريطانى، فقد تبين من الجدول رقم (٨) تأثير كل من أسعار صرف الجنية أمام الدولار، وأسعار تصدير البطاطس القبرصية والإسرائيلية إلى السوق البريطانى فى العام السابق، وقد بلغ معمل التحديد المعدل نحو ٠.٩٦٣ مما يعنى أن ٩٦.٣% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق البريطانى ترجع إلى العوامل المستقلة التى سبق ذكرها فى النموذج. هذا ويتبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى ذلك السوق وبين كل من أسعار صرف الجنية أمام الدولار، وأسعار التصدير للبطاطس القبرصية والإسرائيلية إلى السوق البريطانى، حيث انة بزيادة كل من تلك المتغيرات المستقلة بنحو ١٠ % تؤدى إلى زيادة الكمية المصدرة من ذلك المحصول إلى ذلك السوق بنحو ٣١.٩%، ٤.٢٧%، ١٢.٢% على الترتيب، وذلك خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-٢٠١٠). مما يدل على منافسة التى تواجهها أسعار التصدير للبطاطس المصرية فى السوق البريطانى من أسعار التصدير القبرصية والإسرائيلية على الترتيب.

أما بالنسبة لصادرات البطاطس المصرية إلى السوق اللبنانى فيتبين من الجدول السابق تأثر كمية الصادرات المصرية من ذلك المحصول إلى تلك الدولة بكمية الإنتاج المصرى من البطاطس، وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٢٥٩ مما يعنى ان ٢٥.٩% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق اللبنانى ترجع إلى العوامل المستقلة التى سبق ذكرها فى النموذج. وقد قدرت مرونة إستجابة كمية الصادرات من البطاطس إلى كمية الإنتاج بنحو ١.٠٣ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى كمية الإنتاج تؤدى الى زيادة قدرها ١٠.٣% فى كمية الصادرات المصرية من البطاطس فى ذلك العام إلى ذلك السوق.

جدول رقم (٨): داله الصادرات للبطاطس المصرية إلى أهم الأسواق الدولية خلال الفترة (١٩٩٤ - ٢٠٠٧)

صورة الدالة والسوق	الدالة	($ر^2$)	(ف)
إجمالى الصادرات اللوغاريتمية	لو ص^ ١١ ت = - ٨.٩٢٠ + ١.٤٧٢ لو س١١ ت (-٢.٣٦) (٥.٩٤٧)*	٠.٧٤١	٣٥.٣٧**
ألمانيا خطية	ص^ ٢١ ت = ٣٣١٧٥.١ + ٥٠٣.٩٥ س٢١(ت-١) (-١.٢٩٧) (٣.٨١٨)	٠.٥٣١	١٤.٥٧٦*
اليونان لوغاريتمية	لو ص^ ٢١ ت = - ٢٣.١٦ + ٢.٣٢ لو س١١ ت (-٢.١٨) (٣.١٩)*	٠.٤٣٤	١٠.١٨٧*
إيطاليا اللوغاريتمية	لوص^ ٤١ت= ١.٦٧+١.٤٩لوس٣١ت+٢.٠٤لوس٤١(ت-١)- ٠.٥٥لوس٥١(ت-١)+٠.٦٨لوس٦١(ت-١) (١.١٥) (٨.٤٨)** (٥.٧٢)** (- ٤.٣٧)** (-٢.٦٤)*	٠.٩٣٥	٤٤.٣٨**
المملكة المتحدة اللوغاريتمية	لوص^ ٥١ت= ١٩.٨٠ + ٣.١٩ لوس٣١ت+ ٠.٤٢٧لو س٧١(ت-١) + ١.٢٢ لوس٨١(ت-١) (٨.٩١) (١٢.١٣)** (٥.٣٦)** (٤.١٤)**	٠.٩٦٣	١٠٦.٤٦*
لبنان اللوغاريتمية	لوص^ ٦١ت = -٤.٤٨٢ + ١.٠٣ س١١ت (-٠.٦٧) (٢.٢٨)*	٠.٢٥٩	٥.١٩*

- **ص^ ١١ تشير إلى إجمالى كمية الصادرات المصرية من البطاطس**
- **ص^ ٢١، ص^ ٣١، ص^ ٤١، ص^ ٥١، ص^ ٦١ تشير إلى كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى ألمانيا، اليونان، إيطاليا، المملكة المتحدة، لبنان على الترتيب.**
- **س١١ت = كمية الإنتاج المصرى من البطاطس، س٢١(ت-١) = أسعار التصدير المصرى إلى السوق الإيطالى فى العام السابق، س٣١ت = أسعار الصرف الجنية أمام الدولار، س٤١(ت-١)= أسعار التصدير المصرية إلى السوق الألمانى فى العام السابق، س٥١(ت-١)= النسبة السعرية بين سعر التصدير المصرى وسعرالتصدير التركى إلى السوق الإيطالى فى العام السابق، س٦١(ت-١)= أسعار التصدير**

للبطاطس الهولندى إلى السوق الإيطالى فى العام السابق، س٧١(ت-١) = أسعار التصدير للبطاطس القبرصى إلى السوق البريطانى فى العام السابق، س٨١(ت-١)= أسعار التصدير للبطاطس الإسرائيلى إلى السوق البريطانى فى الهام السابق.

- **، * تشير إلى معنوية معامل الانحدار أو النموذج عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥ على الترتيب، والقيم بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيم (ت) المحسوبة.

المصدر: حسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مركز دعم واتخاذ القرار ((١٩٩٧-٢٠١٠)).

- **دوال صادرات الطماطم:** تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى أن أفضل الصور التى أظهرها التحليل هى الصور اللوغاريتمية المزدوجة للصادرات المصرية من ذلك المحصول إلى كل من السوق السعودى والكويتى أما دالة إجمالى الصادرات المصرية من الطماطم فقد تبين أن أفضل الصور كانت الصورة الخطية.

ويتبين من الجدول رقم (٩) تأثر إجمالى كمية الصادرات المصرية من الطماطم بأسعار التصدير المصرية للطماطم المصرية، وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٢٧٢ مما يعنى ان ٢٧.٢% من التغيرات التى تحدث فى إجمالى كمية الصادرات المصرية من الطماطم ترجع إلى العامل المستقل السابق ذكرة فى النموذج. وقدرت مرونة إستجابة كمية الصادرات من ذلك المحصول إلى أسعار التصدير بنحو ٠.٤٧٥ مما يعنى أن تغيراً قدرة ١٠ % فى أسعار التصدير للطماطم، تؤدى الى خفض قدره ٤.٧٥% فى كمية الصادرات المصرية من الطماطم فى نفس العام. أما بالنسبة لصادرات الطماطم المصرى إلى السوق السعودى فيتبين من الجدول رقم (٩) تأثر كمية الصادرات المصرية من ذلك المحصول إلى السعودية بالأسعار التصدير النسبية لسعر التصدير المصرى للطماطم / سعر التصدير الطماطم لتركيا فى العام السابق إلى نفس السوق، كمية الإنتاج المصرية من ذلك المحصول. وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٥٢٨ مما يعنى ان ٥٢.٨% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات المصرية من الطماطم إلى ذلك السوق ترجع إلى العاملين السابق ذكرهما فى النموذج. هذا ويتبين وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من الطماطم إلى ذلك السوق وبين بالأسعار التصدير النسبية لسعر التصدير المصرى للطماطم / سعر التصدير الطماطم لتركيا فى العام السابق إلى نفس السوق، حيث انة بزيادة ذلك المتغير المستقل بنحو ١٠ % تؤدى إلى إنخفاض الكمية المصدرة من ذلك المحصول إلى ذلك السوق بنحو ٩.١٧%، وذلك خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-٢٠١٠). بينما يتبين وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من الطماطم إلى ذلك السوق كمية الإنتاج المصرى من الطماطم، حيث انة بزيادة ذلك المتغير المستقل بنحو ١٠ % تؤدى إلى زيادة الكمية المصدرة من ذلك المحصول إلى ذلك السوق بنحو ٢١.٤%، وذلك خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-٢٠١٠). هذا ويتبين أن عامل السعر بالإضافة إلى عامل كمية المنتجة والتى هى مرتبطة بالمماسات الزراعية ونوعية المنتج هما المحركان الرئيسيان للصادرات المصرية من الطماطم إلى السوق السعودى. أما بالنسبة لصادرات الطماطم المصرى إلى السوق الكويتى فيتبين من الجدول رقم (١١) تأثر كمية الصادرات المصرية من ذلك المحصول إلى ذلك السوق بالأسعار التصدير النسبية لسعر التصدير المصرى للطماطم / سعر التصدير الطماطم للبنان فى العام السابق إلى نفس السوق. وقد بلغ معامل التحديد المعدل نحو ٠.٥٧٦ مما يعنى ان ٥٧.٦% من التغيرات التى تحدث فى كمية الصادرات المصرية من الطماطم إلى ذلك السوق ترجع إلى العامل السابق ذكرة فى النموذج. هذا ويتبين وجود علاقة عكسية بين كمية الصادرات المصرية من الطماطم إلى السوق الكويتى وبين بالأسعار التصدير النسبية لسعر التصدير المصرى للطماطم / سعر التصدير الطماطم اللبنانية فى العام السابق إلى نفس السوق، حيث انة بزيادة ذلك المتغير المستقل بنحو ١٠ % تؤدى إلى إنخفاض الكمية المصدرة من ذلك المحصول إلى ذلك السوق بنحو ٣٩.٩٢%، وذلك خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-٢٠١٠). ويتبين من ذلك المنافسة السعرية التى تلقاها الطماطم المصرية فى السوق الكويتى من أسعار التصدير للطماطم اللبنانية، وعلى ذلك فإن السعر من المحرك الرئيسى للتصدير إلى ذلك السوق.

جدول رقم (٩) داله صادرات الطماطم المصرية إلى أهم الأسواق الدولية خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١٠)

صورة الدالة والسوق	الدالة	معامل التحديد المعدل(ر-٢)	قيمة (ف)
إجمالى الصادرات الخطية	ص^١٣ ت = ٢٣٩٥٣.٨٤ – ٨٢.١٨ س٢٣ (ت-١) (٣.٠٧) (-١.٨٧)*	٠.٢٧٢	*٤.٤٩
السعودية اللوغاريتمية	لوص^٢٣ ت= ٤١.٧٠٤ – ٠.٩١٧ لو س٣٣(ت-١) + ٢.١٤ لو س١٣ت (٢.٧٨) (-٢.٦٦)* (٢.٢٤)*	٠.٥٢٨	**٧.٦٩
الكويت	لوص^٣٣ ت= ٦.٨٣٤ – ٣.٩٩٢ لو س٤٣(ت-١)	٠.٥٧٦	**١٥.٩١

اللوغاريتمية	(٢٠.٢٨) (-٣.٩٨)**		

- **ص^١٣ تشير إلى إجمالى كمية الصادرات المصرية من الطماطم**
- **ص^٢٣، ص^٣٣، تشير إلى كمية الصادرات المصرية من الطماطم إلى كل من السوق السعودى والكويتى على الترتيب.**
- **س١٣ت = كمية الإنتاج المصرى من الطماطم، س٢٣(ت-١) = أسعارالتصدير الطماطم المصرى فى العام السابق، س٣٣(ت-١) = النسبة السعرية بين سعر التصدير المصرى وسعر التصدير التركى للطماطم إلى السوق السعودى فى العام السابق، س٤٣(ت-١)= النسبة السعرية بين سعر التصدير المصرى وسعر التصدير اللبناني للطماطم إلى السوق الكويتى فى العام السابق**
- ****، * تشير إلى معنوية معامل الانحدار أو النموذج عند مستوى ٠.٠١، ٠.٠٥ على الترتيب، والقيم بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تشير إلى قيم (ت) المحسوبة.**

المصدر: حسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مركز دعم واتخاذ القرار ((١٩٩٧-٢٠١٠)).

ثالثاً: مرونات الطلب السعرية للمنتجات التصديرية موضع الدراسة:

من المعروف أنه مع ثبات العوامل الأخرى فإنه هناك علاقة عكسية بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها، وبالتالي تتخذ السياسة السعرية وسيلة لترويج المبيعات عن طريق تخفيض سعر بيع السلعة. إلا أن تلك القاعدة تختلف فعاليتها من سلعة إلى أخرى، وفقا لمرونة الطلب السعرية على السلعة ، فإذا كانت مرونة الطلب على السلعة منخفضة فإن ارتفاع الأسعار مع ثبات العوامل الأخرى من شأنه أن يؤدى لزيادة الإيراد الكلى، بينما انخفاض الأسعار في حالة ضعف المرونة سيترتب علية تغير ضعيف في الكمية المطلوبة يؤدى إلى انخفاض الإيراد الكلى، والعكس صحيح في حالة ما إذا كانت مرونة الطلب على السلعة مرتفعة فإن انخفاض الأسعار قد يؤدى إلى تمدد الكميات بدرجة يتزايد معها الإيراد الكلى، بينما ارتفاع الأسعار يؤدى إلى تناقص الإيراد الكلى.

وبدراسة دوال الطلب السعرية فى الأسواق التى ثبت معنويتها الإحصائية والتى تتفق إشارتها مع المنطق الإقتصادى، والموضحة فى الجدول رقم (١٠) يتبين أنة بالنسبة إلى محصول البطاطس فإن الصادرات المصرية إلى كل من السوق الإيطالى والبريطانى هما اللذين إتفقتا إشارتهما مع المنطق الإقتصادى فبإنخفاض مرونة الطلب السعرية للصادرات المصرية من الصادرات المصرية من البطاطس على السوق الإيطالى مقارناً بمثيلها إلى كل السوق البريطانى، حيث قدرت بنحو -٠.١٦٢ الأمر الذي يعنى أن سياسة تخفيض الأسعار (سواء التخفيض في سعر بيع السلعة نفسها أو تخفيض قيمة الجنية المصري أمام العملات الأجنبية) لن تفيد كثيراً، ولذلك فإن إتباع سياسة تعتمد على الجودة والمواصفات الملائمة للسوق الإيطالى تعتبر هي السياسة الأكثر ملاءمة ، بينما قدرت مرونات الطلب السعرية للصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق البريطانى بنحو -٠.٦٩٢ مما يشير بأن إتباع سياسة متوازنة تعتمد على السياسة السعرية من ناحية ومن ناحية أخرى تعتمد على الجودة يمكن أن تكون هي السياسة الأكثر ملاءمة في ذلك السوق.

بينما لمحصول الطماطم فقد بلغ المرونة السعرية لإجمالى الصادرات المصرية من ذلك المحصول وإلى السوق السعودى نحو -٠.٢٦٩، ٠.٢٧٣ على الترتيب، مما يعنى إتباع سياسة تعتمد على الجودة سوف يكون لها تأثيراً أكثر إيجابية للصادرات المصرية من ذلك المحصول إلى كل من السوق العالمى والسوق السعودى.

جدول رقم (١٠):تقدير مرونات الطلب السعرية على الصادرات المصرية المحاصيل موضع الدراسة إلى أهم الأسواق الدولية خلال الفترة ((١٩٩٧-٢٠١٠))

المحصول	السوق	المرونة السعرية
البطاطس	الإيطالى البريطانى	- ٠.١٦٢ - ٠.٦٩٢
الطماطم	إجمالى السعودية	-٠.٢٦٩ -٠.٢٧٣

المصدر: حسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مركز دعم واتخاذ القرار ((١٩٩٧-٢٠١٠)).

ثالثا: تنمية القدرات الإنتاجية والتصديرية للمنتجات الزراعية موضع الدراسة:

قبل التطرق فى التعرف على أهم العوامل التى تؤثر على تنمية القدرات الإنتاجية والتصديرية للمنتجات موضع الدراسة وأسلوب تنميتها، لابد من التعرف على أهم المشاكل التى تواجة المشكلات الإنتاجية وكذلك التعرض إلى أهم المشاكل التى تواجة المشكلات التصديرية، قبل الخوض فى التعرف على الأساليب التى يمكن أن تؤدى إلى تنمية القدرات الإنتاجية والتصديرية لتلك المنتجات.

يمكن القول أن أهم المشكلات التى تواجة الإنتاج لتلك الحاصلات التصديرية موضع الدراسة هو التذبذب الحادث فى المساحات المنزرعة من بعض تلك المنتجات التصديرية مثل التذبذب الحادث فى مساحات الطماطم، الثوم، كذا إنخفاض النوعية المنتجة من تلك المساحات من بعض المنتجات، مع عدم الإلتزام بمواعيد الزراعة والجمع وإحتياجات التخزين المناسبة، بالإضافة إلى الإصابات المرضية التى يتعرض لها المحاصيل هذا من ناحية ومن ناحية أخرى الإرتفاع المتزايد فى تكاليف عناصر الإنتاج المختلفة مثل أسعارالأسمدة والمبيدات. والزيادة فى إستخدام المبيدات والاسمدة الكيماوية بهدف زيادة غلة الفدان، الأمر الذى يؤدى إلى زيادة تركز المواد السامة فى الأراضى وبالتالى زيادة تلوث تلك المنتجات موضع الدراسة، الأمر الذى يؤدى إلى إنخفاض جودة المنتج وبالتالى إنخفاض القدرة التصديرية، الأمر الذى يؤثر بالسلب على القدرة التنافسية للمنتجات التصديرية.

أما بالنسبة للمشكلات التسويقية: فيتمثل أهمها في ارتفاع بعض تكاليف العمليات التسويقية لمحاصيل الدراسة، حيث أشارت بعض الدراسات إلي أن تكلفة عمليتي التعبئة والشحن تمثل بحوالي٥٠ – ٦٠% من إجمالي التكاليف التسويقية لتلك النباتات ، وكذلك ارتفاع نسب الفاقد المحصولى نتيجة لإجراء عمليات الجمع بطريقة غير سليمة فنياً وقبل إتمام النضج، حيث قدرت نسبة الفاقد في بعض الدراسات بحوالي ١٥ – ٥٠%. بالإضافة إلى سوء عمليات التخزين مما يؤدى إلى إنتشار الأمراض وخاصة العفن البنى فى البطاطس، وبالتالي انخفاض أسعارها خارجياً، مما يخفض من القدرة والميزة التنافسية للصادرات المصرية من تلك المنتجات. كذلك أيضا قصور المعلومات التسويقية عن الأسواق الخارجية، التي يمكن أن تصدر إليها تلك المنتجات، وكذا أنسب المواعيد الملائمة للتصدير، وطرقه المناسبة التي تتواءم مع طبيعة السلعة المصدرة حتى يمكن للسلعة أن تحتفظ بجودتها وبالتالي المحافظة على ميزاتها التنافسية في تلك الأسواق (٣).

من كل ما سبق يمكن المحافظة على زيادة صادرات والاحتفاظ بالأسواق الحالية وفتح أسواق جديدة من خلال التوسع في إنتاج مثل هذة المنتجات سواء بزيادة المساحة المزروعة ، أو بتحسين الجدارة الإنتاجية لنفس المساحة وبذلك يوصى البحث بما يلي:

- التوسع في المساحات المزروعة من تلك المنتجات في الأراضي الجديدة و الصحراوية، حيث أن تلك الأراضي تتميز بأنها أراضى نظيفة مقارناً بأراضي الوادي والدلتا القديمه، بالإضافة إلى المواءمة البيئية ما بين المناخ السائد بتلك المناطق وظروف إنتاج هذة المحاصيل التي ينتشر أغلبها طبيعياً في هذه المناطق.
- العمل على مواجهة مشاكل المنتجين لتلك المنتجات في توفير الأسمدة العضوية النظيفة، بالإضافة إلى توفير الإرشاد اللازم لتوعية هؤلاء المنتجين بأنسب مواعيد الزراعة وأنسب مواعيد الحصاد .اسلم طرق التخزين وأفض مواقيت التصدير لتلك المنتجات الأمر الذى يؤدى إلى زيادة الميزة التنافسية في الأسواق الدولية، بالإضافة إلى التوعية الإرشادية لطرق زراعتها وكذلك للممارسات الزراعية المثلي التي يتحقق معها الجدارة الإنتاجية.
- العمل على تحسين الجدارة الإنتاجية للاستفادة من وفورات السعة الإقتصادية والتي يحققها التوسع في حجم الإنتاج وخاصة لصغار المنتجين.
- إعلان أسعار الضمان خاصة للمنتجات التصديرية حتى لا يحدث تذبذب فى المساحات المنتجة وبالتالى الأمر الذى يؤثر على كميات الإنتاج وبالتالى على القدرة التصديرية والحفاظ على أسواق التصدير، مع وجود إرشاد زراعى قوى يعمل على مد صغار المزارعيين بالمعلومات اللازمة للإنتاج للتصدير.
- العمل على تفعيل دور الجمعيات التعاونية المتخصصة التي تعمل في مجال توفير المعلومات التسويقية اللازمة لمنتجي هذة المنتجات، بالإضافة إلى إرشادهم إلى أنسب السبل للقيام بالمهام والوظائف التسويقية. بالإضافة إلى أن تلك الجمعيات يمكنها أن تقوم بدور الوسيط التسويقي لصغار المنتجين مما يخفض من الهوامش التسويقية وبالتالي زيادة الكفاءة التسويقية لهؤلاء المنتجين.
- توفر محطات الفرز والتعبئة والثلاجات بصورة كافية، فضلا عن ضرورة إنتظام وكفاءة التشغيل المتاح، حيث تشير الداسات والإحصائيات إلى أن عدد محطات الفرز والتعبئة تبلغ ٥٨ محطة فى حين أم المطلوب ١٠٣ محطة.

هذا ويتبين من تلك الدراسة التحليلية أنة لا توجد خطة واضحة للصادرات المصرية موضع الدراسة للأسواق التي تم دراستها. حيث يتم تصدير فائض السوق المحلي إلى الأسواق موضع الدراسة حيث يتم تحويل الصادرات المصرية من المحاصيل موضع الدراسة من سوق إلى أخر طبقا لأسعار التصدير التي توجد في تلك الأسواق ، بالإضافة إلى أنه لا توجد آليات لخلق التجارة (Trade Creation) بل يوجد ما يسمى بالتجارة التحويلية (Trade Diversion) فيما بين أسواق التصدير. وبالتالي فإنه لكي يتم تفعيل سبل زيادة الصادرات مع المحافظة على الأسواق التقليدية التي تتصف باستمرارية نفاذ الصادرات المصرية

إليها، أو فتح أسواق جديدة خاصة في أوروبا الشرقية، و أفريقيا، و أمريكا اللاتينية، فيوصى البحث بما يلي(٤):

- دراسة السعات السوقية للدول المختلفة والمواصفات التي يرغبها المستهلك في أسواق التصدير، وذلك لإنتاج الأصناف التي تفي برغبات المستهلكين في تلك الأسواق . وهذا يتطلب دراسة إمكانيات الدول المنافسة وقدرتها على ما يمكن أن توفره من احتياجات للأسواق المستوردة من تلك المنتجات، مع دراسة إمكانيات التغلب على العوامل المنافسة في هذه الأسواق، وهذا ما يتطلب بالضرورة إعادة النظر في أسعار تصدير هذه المنتجات.
- الاهتمام بالرقابة على الصادرات لتلك المنتجات، وعدم السماح بالتصدير إلا للرسائل ذات الجودة العالية، وذلك بهدف الاحتفاظ بهذه الأسواق الدولية، وعدم فقدها. مع ضرورة تعديل المواصفات الفنية للصادرات المصرية من بما يتواءم مع المواصفات القياسية للأسواق الدولية.
- الاهتمام بالدعاية اللازمة للمنتجات المصرية في الأسواق الدولية من خلال الاشتراك في المعارض الدولية مما يكون له عظيم الأثر المباشر على تلبية أذواق المستهلكين بالأسواق الدولية.
- فتح مكاتب تسويق مصرية بالخارج لإمداد المستوردين بالخارج بالمعلومات الكافية واللازمة عن تلك المنتجات المصرية، بالإضافة إلى أمداد المنتجين والمصدرين المصريين بالمعلومات والأنباء التسويقية عن الأسواق الدولية.

المراجع

١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – إدارة المعلومات – الكتاب الإحصائى السنوى – أعداد متفرقة.

٢. فاتن محمد كمال (دكتور)، شادية صلاح الدين محمد (دكتور) "الموقف الإنتاجى والطلب العالمى على البطاطس المصرية" المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد الثامن عشر، العدد الثانى، يونيو ٢٠٠٨.

٣. شريف محمد سمير فياض (دكتور)، حمادة عبد الحميد عبد العال (دكتور) "دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على الصادرات المصرية من بعض النباتات الطبية والعطرية إلى أهم الأسواق الدولية " المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين – التجارة الزراعية المصرية الإمكانيات والمحددات ، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي ، ٢٠ - ٢١ سبتمبر ٢٠٠٦.

٤. شوقى أمين عبد العزيز (دكتور)، هناء شداد محمد عبد اللطيف (دكتور) "دراسة إقتصادية لإنتاج وتصدير بعض النباتات الطبية والعطرية المصرية" المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد الثامن عشر، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٨.

٥. محمد حمدي سالم (دكتور)، جمال محمد صيام (دكتور) "الصادرات الزراعية المصرية: واقعها وآفاقها المستقبلية والدور المرتقب للبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي في تمويلها" القاهرة ، أكتوبر ١٩٩٩

٦. موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.unitednation.org/comtrade

٧. وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى - الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعى – نشرة الإقتصاد الزراعى وبيانات غير منشورة.

AN ECONOMIC STUDY OF THE DETERMINANTS OF PRODUCTION AND EXPORT OF THE MOST IMPORTANT EXPORTS OF AGRICULTURAL CROPS IN EGYPT

Abdelghfar, M. S.
Desert Research Center

ABSTRACT

The goal of this study is to know factors affecting cultivated areas for products under study (Potatoand Tomato) buy studding the supply response function for each crop. In addition to this the study aimed to understand factors that affect the quantity export form each crop under study to the major Egyptian export market. and this by using the quantity export functions. In the end the study will examine the price elasticity for the quantity export to each market. to understand that if the factors that affect the quantity export mainly the pricing or non-pricing factors. Real prices have been used for both farm gate prices and the net revenues for the products understudy form the period 1997 till 2010.

For Exports the study shows instability in the Egyptian potato exports to both German and Lebanese markets. For the export price elasticity. the study shows a reduction in these elasticity for the Egyptian export price form potato to the Italian market (-0.16) comparing to the elasticity to the UK market. this means that reduction price policy will not be useful. and that we have to adopt policies relay on better quality and more proper quality. For the UK export price elasticity (-0.692) that study shows that to this market we have to adopt in our export policy form this crop a strategy that relay on better pricing policy and also better quality policy.

The study emphasize to the important to create more market for these crops under study. instead of adopting trade diversion policy for these crops. In addition to this we have to solve the problems that exports are facing form export information and quality of the products exports. Also enhance the role of co-operatives to protect small producers that produce to exports their products. and to export through the co-operatives. In addition to this inputs must be available in reliable prices and to increase the areas for this export products in the new and desert lands since these lands are not spoiled and can produce better quality for exports.

بتحكيم البحث

أ.د / محمد عبد السلام عويضه — كلية الزراعة – جامعة المنصورة
أ.د / جرجس معوض مينا — مركز بحوث الصحراء